

شرح ألفية ابن مالك (٩١١) [إعراب الفعل (٢٨٦ - ٦٨٦]-محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فما الحروف التي بنفسها ان ولن بقي حرف. اذا احسنت. قال الشاعر ان تقرأ اسماء ويحكما مني السلام والا تشعرا احدا. هذا البيت من شواهد النحات على اسئلة في هذا الباب. ما هي - 00:00:00

على ايمان ان النصر الدين مبارك. احسنت. على اهمالي ان. احسنت. لو قال لك قائل ازورك غدا ان شاء الله فقلت له اذا اخي تقول يكرمك بالرفع او تنصب؟ بالرفع - 00:00:40

لماذا؟ فصلت لانك احسنت بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخنا اسماء الابيات بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولتنا ولوالديه ومشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين - 00:01:00

قال علامة ابن مالك رحمه الله وبيننا ولام جر التزم اظهار الناصبة وان عدم ان يعمل مظهاها او مضمرا. وبعد نفي كان حتماً البيت لا احسن الله اليك لا فنعمها مظهاها او مضمرا او لا فانا اعمل احسن الله اليك - 00:01:30

مظهاها او مضمرا وبعد نفي كان حتماً اضمر ذاك بعد او اذا يصلح فيه موضعه حتى او الا ان خفي. وبعد حتى هكذا اضمار ان حتموت حتى تسر ذا حزن. وتلو حتى حال - 00:02:00

فنوم اولاً ليدفعن احسنت بارك الله فيكم. سبق ان ما ينصب بنفسه اربعة وهي على ترتيب ذكر لمالك لها لن وكي وان واذا ان هي اصل النواصب وام الباب. تقول يعجبني ان تحسن وقد تقتربن بغيرها من - 00:02:20

حرف جر او حرف عطف. وهي في ذلك على ثلاث اقسام. وجوب الاظهار وجوازه ووجوب وقد اشار ابن مالك رحمه الله الى الاول منها وهو وجوب الاظهار في قوله وبين لام جر التزم اظهار ان - 00:02:50

فتظهر وجوباً اذا توسطت بين لام الجر ولا ومن قول تعالى لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. ومنه ايضا قوله تعالى - 00:03:10

لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله. وانما وجوب اظهارها في ذلك كراهة اجتماع هنا ما الفرق بين الآيتين؟ في نوع لا بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:03:30

لان لا يعلم اهل الكتاب في الاولى النافية وفي الثانية صلة. احسنت احسنت بارك الله فيكم. لا في الاولى في الا يكون للناس على الله حجة نافية. وفي قوله تعالى لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله ليصله - 00:03:50

ثم قال رحمه الله وان عدمنا فنعمل مظهاها او مضمرا هذى الحالة الثانية جواز اظهارها واظمارها وذلك في موضعين الموضع الاول اذا كانت بعد على اسم خالص. وسيأتي ذكره ان شاء الله في اخر الباب. والموضع الثاني اذا وقعت ان بعد لام - 00:04:10

قال وان عدم لا فانا اعمل مظهاها او مضمرا وقد جاء في القرآن بوجهين بالاظهار والاظمار من الاضمار وامرنا لنسلم لرب العالمين. ومن الاظهار وامرنا لان اكون اول المسلمين. وهذه اللام قد تكون لام التعليل. ومنه قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر - 00:04:40

وبين للناس لام هنا لام التعليم وقد تكون لام لبيان العاقبة وتسمى لام الصيرورة وهي التي يكون ما بعدها نتيجة مثابة على ما قبلها. ومنه قوله تعالى فالتحققه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. هم - 00:05:10

التقطوه ليكون لهم عدو حزنا. التقطوه ليكون قرة عين لهم. قرة عين لي ولك. فكان عاقبته انصار لهم عدو ومثلها قوله تعالى واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة - 00:05:30

ومن اوزاء الذين يضلونهم بغير علم. اللام هنا لام العاقبة. وقد تكون لام صلة مؤكدة انما يريد الله ليذهب عنكم الجنس اهل البيت. فلا فرق بين ان تكون اللام والتعليق او تكون لبيان العاقبة او تكون صلة. هذه الحالة يجوز فيها اظهار ان - 00:05:50

واضمامها. والحالة الثالثة وجوب اضمار ان. وذلك في خمسة مواضع. الموضع الاول بعد لام الجحود قالوا بعد نفيه كان حتما اي وجوبا ادمر ولام الجحود هي اللام المسبوقة بما كان او لم يكن. وكلنا من قبلها ما كان او لم يكن فيرجح ديانا. مثال ما كان قوله تعالى - 00:06:10

ركع الله ليذهبهم وانت فيهم. وما كان الله ليضيع ايمانكم. لم يكن لم يكن الله ليغفر لهم الثاني الذي يجب فيه اضمار ان بعد او العاطفة التي معنا حتى او بمعنى الا تكون بمعنى - 00:06:40

اذا كان المعنى قبلها ينقضي شيئا فشيئا. اذا لم يصح وقوعها فهي بمعنى الا مثلا تقول سأجتهد او احفظ القرآن. سأجتهد او احفظ القرآن. هي هنا بمعنى حتى. يعني سأجتهد سأجتهد - 00:07:00

الى ان احفظ القرآن. تقول لالازمن العلماء او اتعلم هي بمعنى حتى اي اتعلم. ومنو يقول الشاعر؟ لاستسهلن الصعب او ادرك المني. فمن قادت الامال الا لصابري. لاستسلم هي النصابة حتى ادرك المني. وتكون المعنى الا كما سبق اذا لم يصح وقوع حتى موقعها - 00:07:20

يقال مثلا لاكسرن الباب او تفتحني. يعني الا ان تفتح لي. ومنو يقول السائق؟ وكنت اذا غمزت ذات قوم كسرت كعوبها او تستقيم اي الا ان تستقيم. طيب في قوله تعالى فامسكون في البيوت حتى يتوفاهم - 00:07:50

الموت او يجعل الله لهن سبيلا. او هنا من اي نوعين نعم احسنتم يعني حتى يجعل الله لهن سبيلا. وفي قراءة شاذة ستدعون الى قوم اولى بأس شديد تقاتلونهم او يسلمو. ما المعنى هنا؟ بمعنى الا. بمعنى - 00:08:10

ان او بمعنى حتى نعم ما رأيكم؟ هي محتملة لهم. يعني يصلح ان تقول تقاتل الى ان يسلمو. يعني تقاتلونهم تقاتلونهم الى ان يسلمو. ويصلح ان يكون المعنى تعلنون القتال عليه - 00:08:40

الا ان يسلمو. فهي محتمية لهم. مثلا ساعاقبه او يعتذر. هذه لهما ساعاقب الا ان يعتذر. او ساعاقبه الى ان يعتذر ثم قال رحمه الله وبعد حتى هكذا اضمار وانحت منك جد حتى تسر ذا حزن. وذل وحتى حال نوم اول - 00:09:00

هلا به ارفع عنا وانصبين مستقبلا. الموضع الثالث لاضمار اي مصدرية وجوبا بعد حتى المراد بحتى هنا الجارة ومعناها اما ان يكون الدالة على الغاية ستكون معنا الى ان قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع اليها موسى اي الى ان يرجع اليها موسى - 00:09:30

او يكون معنى الدالة على التعليم. فتكون بمعنى كي ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا اي كي يردوكم من اجل ان يردوكم. ومنهم ابن مالك كجدد حتى تسر ذا حزن. اي جود - 00:10:00

كي تسر لا حزن. وقد يكون معنى الدالة على الاستثناء. فتكون المعنى الا ان واذ قلت يا موسى لن نؤمن حتى يرى الله جهره. اي الا ان نرى الله جهره. هذا قوله وبعده حتى هكذا اضمار ان حتم - 00:10:20

تجد حتى تسب واذا حزن. ثم قال وتلو حتى حالنا واعولا به ارفعنا وانصب مستقبلا شرط النصب بعد حتى ان يكون الفعل مستقبلا. السابقة فاذا كان المضارع بعد حتى اهلا او مؤولا بالحال وجب الرفع. اذا كان المضارع بل حتى حالا ومنه قولهم مرض - 00:10:40

حتى لا يرجونه حتى لا يرجونه. معناه حاصل الان في زمن التكلم يعني زمن الرجاء والنطق واحد. وكذلك اذا كان مأولا بالحال. ومنه قراءة نافع وزلزوا حتى يقول الرسول - 00:11:10

حتى يقول الرسول برفعه يقول هو مؤول بالحال وقد سبق ان شرط نصب المضارع بان بعد حتى ان يكون الفعل مستقبل قال وتلو حتى حان نوم اولا به ارفع عنا. وانصب المستقبل - 00:11:30

هذا اخره والله تعالى اعلم. وهذا وجه القراءة الاخرى. القراءة الجمهور. العشرة غير نافع يقرأون وزلزلوا حتى يقول الرسول
بالنصب. والوجه انه لاستقبال. هذا اخره والله تعالى اعلم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

00:11:50

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:20